علیکم عن ابیه التكالي سبویه الى موف
سلم بنت المؤمنين اذا دعا

اذا اضافة المصدر اليه فليست مما يجب حذف فعله بل يجوز سقاك
الله سقيًا وحمدت حمدًا وفي نهج البلاغة في الخطبة الثانية نحمده
على عظيم احسانه ونير برهانه ونوامي فضله وامتنانه حمدًا يكون
لحقه اداءً ❁ وأما ما بين فاعله بالاضافة نحو كتاب الله وحنانيك
او بين مفعوله بالاضافة نحو ضرب الرقاب وسبحان الله ولبيك
ومعاذ الله او بين فاعله بحرف جر نحو بؤسًا لك اي شدة او بين
مفعوله بحرف جر نحو غفرًا لك وشكرًا لك وعجبًا منك فيجب
حذف الفعل في جميع هذه قياسًا والضابط هاهنا ما ذكرنا من
ذكر الفاعل او المفعول بعد المصدر مضافًا اليه او بحرف الجر
لا لبيان النوع احترازًا عن نحو قوله تعالى مكروا مكرهم وسعى لها
سعيها **وقياسًا** اي وبعضه يقاس عليه وجوب الحذف قياسًا
والمراد بالقياس ان يكون هناك ضابطًا كليًا لحذف الفعل حيث
حصل ذلك الضابط **في مواضع منها ما** اي مصدر وقع
او موضع **وقع** المصدر فيه **مثبتًا بعد نفي او معنى نفي** وهو انما
وانما شرطهما لانه لو كان منفيًا نحو ما زيد سيرًا او لم يكن
بعد نفي نحو زيد سيرًا لم يجب حذف العامل لعدم معنى
الحصر المفيد الدوام وقصد الدوام هو الموجب لحذف الفعل
❁ وذلك لان المقصود من مثل هذا الحصر او التكرير وصف
الشيء بدوام حصول الفعل منه ولزومه له فحذف العامل لكونه
اما فعلا وهو موضوع على التجدد او اسم فاعل وهو مع العمل
كالفعل لمشابهته فصار العامل لازم الحذف **داخل** صفة لنفي
او معنى نفي **على اسم لا يكون المصدر خبرًا عنه** لكونه عينًا
والمصدر معنى الا مجازًا لكونه صاحبه **او وقع** اي المصدر
مكررًا قال الرضي رحمه الله فيه نوع اخلال لان مراده او وقع

بمعنى ان ما موصوفة بمعنى مصدر او موضع

مكررًا

هكذا اي الرضي ولم يتعين هذا التكلف وانما يقال الاسم الذي لا يصلح خبرًا
بعد نفي واستعلم ذكر الاسم ان يكون خبرًا عنه وان كان مدحًا
عنه او ان النفي او معنى
متعلقا بسفر النفي
النفي الذي هو شرط القسم
الاول فقط ولانه لا يوجد
المثال على سبيل التقييد
ولذا قال الرضي لان
مراده او وقع مكررًا
بعد اسم الخ منه املاء

مكررًا بعد اسم لا يكون خبرًا عنه حتى لا يرد عليه نحو قوله
تعالى دكت الارض دكًا دكًا ولا يعطي لفظه هذه الفائدة
الا بتكلف **مثل ما انت الا سيرًا وما انت الا سير البريد**
وانما انت سيرًا وزيد سيرًا سيرًا ومنها ما وقع
تفصيلًا اي تبيينًا لانواع **محتملة لاثر مضمون جملة** المراد
بمضمون الجملة مصدر مضافًا الى الفاعل او المفعول ويعني
باثر ذلك المضمون فائدته وغرضه المطلوب منه **نحو قوله**
تعالى فشدوا الوثاق فهذه جملة طلبية تتضمن شد
الوثاق والمطلوب من شد الوثاق اما قتلهم او استرقاقهم
او من او فداء فقد فصل الله هذا المطلوب بقوله ●
فاما منا بعد واما فداءً ونقول في الخبر زيد يكتب دواة
بعد او بيعًا وانما وجب حذف العامل لانه لما كثرت
تلك الفوائد استثقل ذكر افعالها قبلها فالزم قيام متضمن
المصدر الذي هي اغراضه اعني الجملة المتقدمة مقام
متضمناتها لما صح ذلك لكون تلك الاغراض حصل من
ذلك المصدر المضمون **ومنها ما وقع للتشبيه**
اي لافادته **علاجًا** اي من افعال الاعضاء الظاهرة اي
بشرط ان يكون ذلك الاسم المضمون الجملة الذي هو
بمعنى المصدر المنصوب عارضًا لصاحبه غير لازم حتى
يخرج نحو قولهم له علم علم الفقهاء وله زهد زهد الصلحاء
فان الثاني اذا يكون مرفوعًا لا غير لان الجملة المتقدمة
لا تدل على معنى الفعل اعني الحدوث **بعد جملة** نحو له صوت
مشتملة على اسم وهو المبتدأ في له صوت **بمعناه** اي كائن
بمعنى ذلك الاسم المنصوب **و**مشتملة على **صاحبه** ايضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)